[402] محمد عليه السلام، وأنا عنده: يابن رسول ا، أمنكم السفاح ؟ فأطرق إلى الارض مليا. ثم قال: يا ثابت منا السفاح، ومن النفاخ، ومنا الصديق، ومنا الفاروق، ومنا الهادي، ومنا المهدي، ومنا المهتدي، ومنا من يهتدي به، ومنا من تغرب الشمس على رأسه، وتطلع من مغربها، نحن ثلة ا، منا أسد ا، ونحن خزان ا. يا ثابت، ما نحن خزانة على ذهب ولا فضة، ولكن على المكنون من علمه. نحن دعائم ا، نحن ذخيرة ا، ورسوله أبونا الاكبر، وعلي أبونا الاصغر، وفاطمة امنا، وخديجة بنت خويلد والدتنا، وجعفر الطيار في الجنة عمنا، وحمزة سيد الشهداء عم أبينا. فمن له (1) حسب كحسبنا، ونسب كنسبنا ؟ استودعنا ا سره، وائتمننا على وحيه وعلمه، وأنطقنا بحكمته، فهذه حالنا عنده. فالذين سماهم ائمة منهم قد مضى، ومنهم من يأتي، كنى عنهم لصفاتهم وأفعالهم. وقوله: نحن ثلة ا. الثلة في لغة العرب الجماعة. ويقال لخاصة الرجل جماعته يعني أنهم أهل الخاصة عند ا تعالى الذين اختصهم بفضله. [1288] وعن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال: إذا قام قائم آل محمد اوتي عصى موسى، وأخرج التوراة من أنطاكية، ونزع ا الرعب من قلوب شيعته، وألقى في قلوب عدوهم حتى يكون قلوبهم كزبر الحديد، وحتى يدعو الرجل، فيضرب عنقه، فيقال: فيما قتلته فلا يكون قتله بعلمه (2).

_____ (1) هكذا صححناه وفي الاصل: فمن ذا له. (2) هكذا صححناته وفي الاصل: بعمله. _____